

صحافة البيانات

محاضرة تعريفية

DGM 231

إعداد
د/ نهلة صلاح



محاور المحاضرة

أولاً: وصف المقرر.

ثانياً: أهداف المقرر.

ثالثاً: موضوعات المقرر.

رابعاً: أساليب التعليم والتعلم.

خامساً: أساليب التقييم.

سادساً: مقدمة.

سابعاً: ملخص المقرر

أولاً: وصف المقرر



يتناول مقرر صحافة البيانات المعرفة والمهارات الأساسية في مجال صحافة البيانات، كتقنية مستحدثة من تقنيات الإعلام الرقمي من خلال الدمج بين مهارات الصحافة التقليدية وتقنيات تحليل البيانات، واكساب الطلاب القدرة على جمع وتحليل وتفسير البيانات بشكل نقدي لاستخدامها في إنتاج (قصص - تقارير - تحقيقات - أخبار) صحفية مدفوعة بالبيانات وتستند إلى أدلة قوية، ويشمل المقرر تعليم كيفية استخدام أدوات تحليل البيانات مثل: Microsoft Excel، بالإضافة إلى تطوير مهارات الطلاب في تصور البيانات وفهم الأخلاقيات المرتبطة باستخدام البيانات في الصحافة.

ثانيًا: أهداف المقرر

في نهاية المقرر نجد أن مخرجات التعلم تتمثل في قدرة الطلاب على ما يلي:

1. فهم أهمية البيانات في الصحافة من خلال تفسير دور البيانات في الصحافة الحديثة وكيف يمكن أن تعزز من مصداقية ودقة التقارير الصحفية.
2. تمكين الطلاب من استخدام أدوات تحليل البيانات مثل: Microsoft Excel أو Google sheets لتحليل مجموعات البيانات الكبيرة وتقديم معلومات دقيقة ومفيدة.
3. تمكين الطلاب من تحليل البيانات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- 4 القدرة على إنشاء قصص صحفية تعتمد على البيانات وتحليلها، مع التركيز على سرد القصة بطريقة تجذب الجمهور.

ثانيًا: أهداف المقرر

- 5 . تمكين الطلاب من التمييز بين أنواع البيانات الصحفية.
- 6 . القدرة على جمع وتنظيف البيانات من مصادر مختلفة.
- 7 . تدريب الطلاب على استخدام أدوات تصور البيانات لتحويل البيانات المعقدة إلى رسوم بيانية وجداول وخرائط يسهل فهمها باستخدام أدوات مثل: **Datawrapper** و **Flourish** و **Canva**.
8. تمكين الطلاب من اختيار التصورات والمخططات البصرية المناسبة لمضمون القصة الصحفية.
9. تزويد الطلاب بأخلاقيات التعامل مع صحافة البيانات من خلال تحليل القضايا الأخلاقية المرتبطة بجمع، وتحليل، ونشر البيانات في السياق الصحفي.

ثالثًا: موضوعات المقرر



ثالثاً: موضوعات المقرر



ثالثاً: موضوعات المقرر

طرق تقديم صحافة البيانات في غرف الأخبار

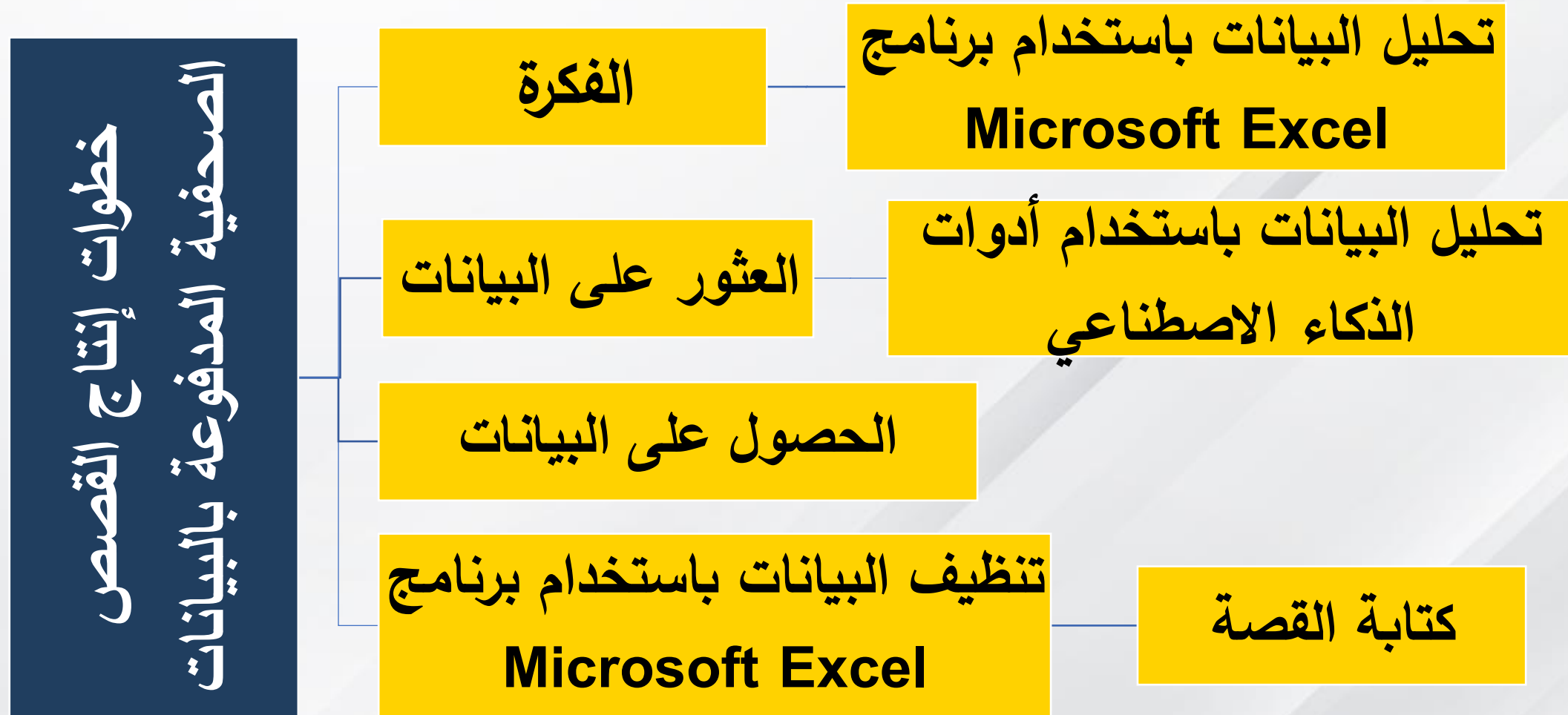
مصادر البيانات
الصحفية

صيغ البيانات

أنواع البيانات

قواعد وأسس كتابة القصة الصحفية في صحافة البيانات

ثالثًا: موضوعات المقرر



ثالثًا: موضوعات المقرر

التمثيل البصري في صحافة البيانات

مبادئ السرد البصري للبيانات

الأدوات والتطبيقات التي
تستخدم في إنتاج
التوضيحات البصرية
للقصص الصحفية
المدفوعة بالبيانات

الفرق بين
صحافة
البيانات
والإنفوجراف

كيفية اختيار الرسوم
البيانية المناسبة
لمضمون القصة
الصحفية

أهمية التمثيل
البصري للبيانات

ماهية التمثيل
البصري للبيانات

أشكال التصورات
والمخططات البصرية
في صحافة البيانات

ثالثاً: موضوعات المقرر



ثالثاً: موضوعات المقرر



رابعًا: أساليب التعليم والتعلم



□ المحاضرات المسجلة:

وهي محاضرة أسبوعيًا بإجمالي
عشر محاضرات.

□ حلقات نقاش تفاعلية:

وهي لقاءات تتم بشكل أسبوعي.

خامسًا: أساليب التقييم



✓ الاختبارات القصيرة ومخصص لها 80 درجة، كل اختبار 8 درجات على مدار 10 محاضرات.

✓ الاختبار النهائي 20 درجة.

✓ طبيعة الأسئلة تشمل اختيار من متعدد و صح أو خطأ.

سادسًا: مقدمة



إن ظهور الإنترنت والصحافة الإلكترونية وصحافة المواطن، ومواقع التواصل الاجتماعي وتفوقها الملحوظ في نشر الأخبار وغيرها من العناصر، قد أحدث تطورًا سريعًا في مجال النشر الصحفي، وخلق جيلًا جديدًا من القراء يسعى وراء "خير الكلام ما قل ودل" ويبحث عن أسرع وسيلة لإيجاد الخبر وفهمه، ونتيجة لتلك السرعة في إيقاع الحياة عمومًا وفي عملية نقل الأخبار بالإضافة إلى تسارع الأحداث نفسها، اتسم القارئ المستخدم للصحافة الإلكترونية بكافة أشكالها بالملل، ولم يعد يحتمل قراءة موضوع تصل كلماته إلى 700 كلمة أو أكثر، وعاد أيضًا يسعى وراء الجديد سواء في شكل المادة المعلوماتية أو مضمونها.

سادسًا: مقدمة



ولقد أدى التدفق الكبير للمعلومات على شبكة الإنترنت مصحوبًا بالتقدم الهائل في التكنولوجيا وعلوم الحاسب إلى انتشار استخدام صحافة البيانات في المواقع الإخبارية، التي تعتمد على الأرقام والإحصائيات في عرض المضامين الصحفية، ومن ثم تبسيطها وعرضها في شكل تصميمات بصرية جذابة وشيقة من خلال توظيف الوسائط المتعددة وبرامج التصميم المختلفة وجداول إحصائية مثل: برنامج الإكسل مما يجعل من القصة الصحفية المدفوعة بالبيانات مادة ثرية بالمعلومات المتعمقة الدقيقة وموثقة بمصادر تلك البيانات.

سادسًا: مقدمة



ففي عصر المعلومات الرقمية، أصبحت البيانات أحد الموارد الأكثر قيمة في العمل الصحفي، وتمثل مجالًا أكاديميًا ومهنيًا نشأ عند تقاطع بين الصحافة التقليدية وتحليل البيانات، ويتناول هذا المجال طرقًا جديدة لجمع وتحليل وتقديم المعلومات القائمة على البيانات، مما يسهم في تحقيق مستويات أعلى من الدقة والعمق في السرد الصحفي.

ولذلك لجأت بعض المؤسسات الإعلامية مؤخرًا إلى الانتقال إلى صحافة أكثر عمقًا، تقف أمام مسؤوليتها الصحفية تجاه المجتمع، من خلال الوقوف على معلومات وبيانات أبعد من الخبر وتحليلها للخروج بنتائج جديدة، وهذا ما يعرف بصحافة البيانات

سابعًا: ملخص المقرر

□ يتناول مقرر صحافة البيانات مفهوم صحافة البيانات بوصفها شكلًا جديدًا من أشكال الصحافة يعتمد على تحليل البيانات والأرقام وتفسيرها للوصول إلى قصص صحفية غنية بالمعلومات، باستخدام الإحصاءات والرسوم البيانية والتصميمات الجرافيكية، ويرصد المقرر نشأة صحافة البيانات وتطورها منذ عام 1821 وحتى وقتنا الحاضر، مرورًا بتجارب عالمية رائدة مثل صحيفة مانشستر جارديان، وخريطة جون سنو للكوليرا، وتقارير نيويورك تريبيون، وصولًا إلى صحافة البيانات الرقمية المعاصرة.

□ كما يوضح المقرر مفهوم البيانات وأنواعها (الكمية والوصفية)، والفرق بين البيانات والمعلومات، ومفهوم البيانات الضخمة وخصائصها (الحجم، التنوع، السرعة، الصحة، القيمة).

سابعًا: ملخص المقرر

- وينتقل المقرر للحديث عن أهمية صحافة البيانات في عصر تدفق المعلومات، ودورها في معالجة البيانات لاستخلاص تقارير صحفية جذابة، وربط القارئ بالبيانات على المستوى الشخصي، وزيادة مصداقية التقارير الصحفية، واجتذاب جمهور أوسع من القراء، وتصفية البيانات المتدفقة، وتقديم تفاصيل مستقلة للمعلومات الرسمية، وتوفير الوقت، وإثارة اهتمام الرأي العام، ورؤية الأشياء الخفية، وتقديم رؤية جديدة لسرد القصة الصحفية، ومحاربة المعلومات المضللة.
- كما يحدد المقرر سمات صحافة البيانات وخصائصها ومميزاتها ومتطلباتها، ومواصفات صحفي البيانات الذي يحتاج لمهارات البحث والتحليل والتصميم والبرمجة.

سابعًا: ملخص المقرر

□ ويستعرض المقرر مصادر البيانات الصحفية المتنوعة، ومنها بوابات البيانات الرسمية، ومواقع المؤسسات الدولية (البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، منظمة الصحة العالمية، اليونسف، وغيرها)، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتسريبات البيانات.

□ كما يوضح المقرر صيغ البيانات المختلفة المنظمة كـ (CSV و XLS و TSV)، وغير المنظمة، وكيفية إنشاء قواعد البيانات، وطرق تقديم صحافة البيانات في غرف الأخبار (الأخبار، التقارير المرتبطة بالأحداث، التحقيقات، والقصص الصحفية المدفوعة بالبيانات)، ويصح ه أفكار مغلوبة عن صحافة البيانات.

سابعًا: ملخص المقرر

- ويختتم المقرر موضوعاته بشرح خطوات إنتاج القصص الصحفية المدفوعة بالبيانات، بدءًا من الحصول على الفكرة عبر أدوات مثل: تنبيهات جوجل واتجاهات جوجل، ثم العثور على البيانات باستخدام محركات البحث المتقدم وأداة Dataset Search، وجمع البيانات بشكل مباشر عبر المقابلات والاستبيانات واستطلاعات الرأي، مع التأكد من دقة البيانات ومصادقيتها.
- ثم ينتقل المقرر إلى مرحلة تنظيف البيانات بوصفها خطوة حاسمة لإصلاح الأخطاء وإزالة التكرارات والتعامل مع القيم الشاذة والبيانات المفقودة، باستخدام برنامج Microsoft Excel وأدواته المتنوعة مثل إزالة التكرارات ودالة TRIM والبحث والاستبدال ودمج وتقسيم الأعمدة وتصفية القيم الشاذة، مع مراعاة أخلاقيات تنظيف البيانات والإفصاح عن أي بيانات مفقودة لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

سابعًا: ملخص المقرر

- ثم يتناول المقرر المراحل المتقدمة في إنتاج القصص الصحفية المدفوعة بالبيانات، بدءًا من تحليل البيانات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث يُعرّف تحليل البيانات بأنه عملية تجميع وتحويل وتنظيم البيانات لاستخلاص النتائج واتخاذ القرارات، ويتم عبر منهجين: منهج الأسئلة والفرضيات المحددة، ومنهج استكشاف البيانات دون أسئلة مسبقة.
- وتشمل طرق التحليل تحطيم الأرقام الكبيرة، والمقارنة بالمتوسط الحسابي والوسيط والمنوال، ووضع أساس مقارنة ثابت، ومقارنة التغير والنسب، وترتيب البيانات.

سابعًا: ملخص المقرر

- ثم ينتقل المقرر إلى التمثيل البصري للبيانات بوصفه أداة رئيسية في عصر البيانات الضخمة؛ حيث يساعد في سرد القصص وتنظيم البيانات في نموذج سهل فهمه، ويبرز أهمية التمثيل البصري في تقديم البيانات المعقدة بشكل بسيط، وزيادة مستوى الإدراك باستخدام الرؤية البصرية للبشر، واكتشاف الأفكار والحقائق، ودمج العناصر البشري في البيانات، وعرض الأشكال المألوفة بشكل جديد، وتحسين جودة التحليل.
- ويستعرض المقرر مبادئ السرد البصري للبيانات ومنها الالتزام بالدقة، ومراعاة الجمهور المستهدف، واختيار نموذج التصميم المناسب، وتقديم التوضيح البصري بشكل جمالي وجذاب، واستخدام مفاتيح استرشادية، واختيار ألوان متناسقة، والبساطة، ومراعاة حركة القارئ من اليسار إلى اليمين ومن الأعلى إلى الأسفل، مع الإجابة على أسئلة نوع البيانات والجمهور والرسالة والطريقة المثلى للسرد.

سابعًا: ملخص المقرر

- ويتناول المقرر الإنفوجرافيك بوصفه وسيلة صحافة البيانات وأداتها لعرض وتصميم معطياتها، حيث يُعرّف بأنه استخدام التمثيلات البصرية التفاعلية من البيانات لتضخيم الإدراك، ويهدف إلى توضيح المعلومات الصعبة ودمجها بسرعة ووضوح عبر اندماج النص والصور والرسوم والرموز والمخططات.
- ويتكون الإنفوجرافيك من العناصر البصرية وعناصر المحتوى والحقائق والخاتمة، وينقسم من حيث طريقة العرض إلى ثابت ومتحرك وتفاعلي، ومن حيث الشكل والتخطيط إلى إنفوجرافيك العملية والمقارن والصورة، ومن حيث الهدف إلى المعلوماتي والإقناعي والإعلاني والعلاقات العامة والتعليمي.

سابعًا: ملخص المقرر

- ويستعرض المقرر وظائف الإنفوجرافيك في تبسيط المعلومات المعقدة وتبسيط الضوء على المعلومات الرئيسية وجذب الانتباه وزيادة التفاعل والمشاركة وتوضيح العلاقة بين البيانات وتعزيز الفهم والتذكر والشفافية، ومبادئ تصميمه الناجح من تحديد الهدف والجمهور والبساطة والتسلسل والألوان والخطوط والتوازن بين النصوص والرسومات والدقة.
- ويختتم المقرر موضوعاته بتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صحافة البيانات الضخمة، حيث يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من التقنيات والخوارزميات القادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية مثل: التعلم والاستنتاج واتخاذ القرار، وتكمن أهميته في صحافة البيانات في قدرته على التعامل مع البيانات الضخمة والمعقدة بسرعة ودقة، وتسريع عملية التحليل، وتحسين جودة المحتوى الصحفي، وتحويل الأرقام المعقدة إلى رسوم بيانية وإنفوجرافات تفاعلية، والسرد القصصي الآلي، والتحقق من المعلومات وكشف الأخبار الزائفة.

سابعًا: ملخص المقرر

□ وتشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى المدفوع بالبيانات في مرحلة جمع البيانات باستخدام أدوات مثل: **Energent.ai**، ومرحلة تنظيف البيانات ومعالجتها باستخدام أداة **FormulaBot**، ومرحلة تحليل البيانات باستخدام أدوات معالجة اللغة الطبيعية مثل: **ChatGPT**، ومرحلة تصور البيانات باستخدام أدوات مثل: **Canva AI** و **Power BI** و **Flourish** و **Datawrapper**.

□ كما يناقش المقرر تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في صحافة البيانات ومنها: تحديات اللغة العربية وارتفاع التكلفة وتحديات التخزين وسلامة البيانات وثغرات الذكاء الاصطناعي وصعوبة الوصول لبيانات حكومية مفتوحة المصدر وانحياز الخوارزميات وهلوسة الذكاء الاصطناعي وتحديات إتاحة المعلومات واحتكار الشركات الكبرى للبيانات والافتقار إلى الشفافية والتوثيق وخصوصية البيانات، مع التأكيد على أن الاستخدام الواعي لأدوات الذكاء الاصطناعي يظل ضرورة لا بد منها خاصة عند تحليل البيانات الكبيرة التي يصعب معالجتها يدويًا.

شكرًا لاستماعكم